

ثم دخلت سنة سبع وخمسين ومائة

في هذه السنة بنى المنصور قصره الذي يُدعى الخلد.

ج^٥
ط/٤٠ وفيها: حوّل المنصور الأسواق إلى الكرخ وغيره، وقد تقدّم سبب ذلك، واستعمل سعيد بن دعلج على البحرين، فأنفذ إليها ابنه تميماً وعرض المنصور جنده في السلاح [والخيل] وجلس لذلك، وخرج هو لابساً درعاً وبيضة.

الوفيات

وفيها: مات عامر بن إسماعيل المسلي [بمدينة السلام]، ⁽¹⁾ وصى ⁽¹⁾ عليه المنصور، وتوفي سوار بن عبد الله قاضي البصرة، واستعمل مكانه: عبد ⁽²⁾ الله بن الحسن بن الحصين العنبري.

بقية الحوادث

وعزل محمد بن سليمان الكاتب عن مصر، واستعمل: مولاة مطراً، واستعمل: معبد بن الخليل على السند، وعزل هشام بن عمرو. وغزا الصائفة يزيد بن أسيد السلمي، فوجه سناناً مولى البطال إلى حصن فسبى وغنم، وقيل: إنما غزا الصائفة زفر بن عاصم. وحجّ بالناس إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، وكان على مكة، وقيل: كان عليها عبد الصمد بن علي، وعلى الأمصار من ذكرنا.

وفيها قتل المنصور يحيى بن ⁽³⁾ زكريا المحتسب، وكان يطعن على المنصور، ويجمع الجماعات فيما قيل.

(1-1) في المخطوطة: فصلى.

(2) في المخطوطة: عبيد.

(3) في المخطوطة: بن أبي.

الوفيات

وفيها مات عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام، وقيل: سنة ثمان وخمسين، وفي سنة سبع وخمسين مات الأوزاعي الفقيه، واسمه: عبد الرحمن بن عمرو، وله سبعون سنة، ومصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام جد الزبير بن بكار.

وفيها: أخرج سليمان بن يقطان الكلبي قارله ملك الإفرنج إلى بلاد المسلمين من الأندلس، ولقيه بالطريق وسار معه إلى سرقسطة فسبقه إليها^(١) الحسين بن يحيى الأنصاري من ولد سعد^(٢) بن عباد، وامتنع بها فاتهم قازله ملك الإفرنج سليمان، فقبض عليه وأخذه معه إلى بلاده، فلما أبعد من بلاد المسلمين واطمأن هجم عليه مطروح وعيشون ابنا سليمان في أصحابهما، فاستنقذا^(٣) أباهما، ورجعا به إلى سرقسطة ودخلوا مع الحسين، ووافقوا على خلاف عبد الرحمن^(١).

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٥٢/٨، ٥٣)، وذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (٨/١٩٣-١٩٦)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠/٥٣٥، ٥٣٦).

(1-1) في المخطوطة: يحيى بن الحسين.

(2) في المخطوطة: سعيد.

(3) في المخطوطة: واستنقدا.